[109] ثم قال ايها الناس سلونى سلونى فو ا لا تسألونى اية من كتاب ا الا حدثتكم عنها بمن نزلت بليل بنهار أو في مقام أو في سهل أو في جبل وفيمن نزلت في مؤمن أو منافق وما عنى بها اخاص ام عامة ولئن فقد تموني لا يحدثكم احد حديثى، فقام إليه الكواء فلما بصر به قال متعنتا لا تسأل تعلما هات سل فإذا سئلت فاعقل ما تسأل عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن قول ا جل وعز { الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير البرية } فسكت أمير للمؤمنين فاعادها عليه ابن الكواء فسكت فاعادها ثلاثا فقال علي ورفع صوته ويحك يا بن الكواء اولئك نحن واتباعنا يوم القيامة غر المحجلين رواء مرويين يعرفون بسيماهم فصل فيما نذكره من التفسير مجلدة واحدة قالب الربع مختصر كتاب بن العباس بن مروان ولم يذكر من اختصره ونذكر رواية واحدة تفسير اية من سورة الرعد وهي من الوجهة الاولة القائمة الثانية من الابتداء في سورة الرعد احمد بن محمد بن موسى النوفلي وجعفر ا بن الحسينى ومحمد بن احمد الكاتب ومحمد بن البزار قالوا حدثنا عيسى بن مهران قال اخبرنا بن بكار الهمداني عن يوسف السراج قال أبو هبيرة العماري من ولد عمار بن ياسر عن بن محمد عن ابائه عن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب قال لما نزلت على رسول ا { طوبى لهم وحسن ماب } قام المقداد بن الاسود الكندى الى رسول ا فقال يا رسول ا وما طوبى قال شجرة في الجنة لو سار الراكب الجواد لسارفى في ظلها مائه عام قبل ان يقطعها ورقها برود خضر وزهرها رياض صفر وافناؤها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر وصمغها زنجبيل وعسل وبطحاؤها ياقوت احمر وزمرد أخضر وترابها مسك وعنبر وحشيشه ا زعفران ينيع والارجوان يتاجج من غير وقود ويتفجر من اصلها السلسبيل والرحيق والمعين وظلها مجلس من مجالس شيعة بن ابي طالب تجمعهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون إذ جائتهم الملائكة يقودون نجبا قد جبلت